

التجارة في معاداة الاتحاد السوفيتي مجال جديد للاستثمار الامريكى

بينما تستعد ادارة ريفان لتنفيذ برنامج حرب النجوم ، وتعلن عن رفضها لجميع المبادرات السلمية السوفيتية ، وتستمر في اجراء فحيراتها النووية ، في هذا الوقت بالتحديد ابتدأت وكالة التلغرافيين الامريكية "ايه.بي.سي" بعرض مسلسل لتلزيوني باسم "اميركا" يتحدث عن غزو سوفيتي مزعوم للولايات المتحدة ، ويصور الاوضاع الامريكية المأساوية في ظل "الاحتلال السوفيتي".

وقد اثار عرض هذا المسلسل (١٤ ساعة) ردود فعل كبيرة داخل وخارج الولايات المتحدة، خاصة وأنه يحاول تمهيد لجزء ادارة ريفان الى "برنامج حرب النجوم" باعتباره الحل الوحيد لمواجهة مثل هذا الغزو. وفي صحيفة نيويورك تايمز نشر جون ماك ، المدير الاكاديمي لمركز الدراسات النفسية "نيوكليارياج" التابع لكلية الطب في مستشفى كمبريدج ، مقالا بعنوان "اميركا -

من الامريكيين ولا سيما الشباب) عن مختلف اجزاء العالم الاخرى . ولذلك فان ما يعرضه "اميركا" من صور ملهية بالحقد والسادية عن الشعب السوفيتي ستؤدي الى خلق انطباعات عميقة تومي بالخوف وتعطي صورة مشوهة عن سلوك المواطنين السوفيت واهداف الاتحاد السوفيتي وبعد ذلك فان اي قدر من الفرح المعقول والمناسب لن يستطيع ان يوازن ما تتجسه هوليدو وتعرضه من صور مشوهة .

ولو كانت هناك اي امكانية جديدة بان الاتحاد السوفيتي يستعد لغزو الولايات المتحدة ، فقد لجا البعض لتبرير عرض مسلسل اميركا بحجة انه يساهم في حشد وتعبئة الرأي العام ضد ذلك ولكن وكما قال جورج كينان السفير الامريكى السابق في موسكو ، فان القيادة السوفيتية لا تريد ولا ترغب ولا تستطيع احتلال الولايات المتحدة .

وبالاضافة الى ذلك فان المرحلة الحالية تشهد حساسية واضحة في العلاقات الامريكية - السوفيتية . وكانت مسألة عما اذا كان هذا المسلسل سيعرض في الاتحاد السوفيتي ، موضع نقاش في مؤتمر حضرته (المصدر كاتب المقال) في موسكو في الشهر الماضي . وقد دافع

في الواقع ، يصور - اميركا - (١٤ ساعة) الاتحاد السوفيتي وقد قام بنصف الكابيتول وقتل معظم اعضاء مجلس الشيوخ ، بينما تقوم قوات تابعة للأمم المتحدة بقيادة وحدات من ألمانيا الديمقراطية بقتل الرجال واغتصاب النساء وقصف وتدمير المدن الامريكية .

ان التلفزيون هو المصدر الرئيسي للمعلومات (بالنسبة للعديد

٢ مليون

عامل يضربون ضد تجميد الاجور في اليونان

الثنا - شهدت اليونان اضرابا عاما للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع للاحتجاج على الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقترتها حكومة الحزب الاشتراكي اليوناني والتي تقضي بتجميد الاجور بشكل كامل . وقد شارك في هذا الاضراب يوم الاثنين الماضي ٢٠١٦ ، اكثر من ٢ مليون عامل ، كما توقف العمل في جميع خطوط المواصلات الجوية والبحرية والبرية واغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وتوقفت المصانع من العمل .

وشهدت العاصمة اثينا والمدن اليونانية الاخرى اجتماعات عمالية وجماعية طالب المشاركون فيها بالغاء "برنامج التجميد" الاقتصادي وبيع الرواتب . هذا وقد استمرت اضرابات متفرقة في عدة مرفق اقتصادية هامة لعدة ايام اخرى .

ويعلق الخبراء الاقتصاديون ان تنفيذ الخطة الاقتصادية المذكورة سيؤدي الى تخفيض دخل المواطنين اليوناني بنسبة ٦ بالمئة خلال هذا العام بعد ان انخفض بنسبة ٧ بالمئة في العام الماضي .

الجنون فنون !

من المعروف ان موس صبري ، رئيس تحرير صحيفة الاخبار المصرية الرسمية يعتبر من اكبر المدافعين عن اتفاقات كامب ديهفيد ، وعن سياسة التعمية لروايفلطن ، وقد اشتهر ايضا بعدداته الشخصية لاركان النظام المصري في فترة السادات وفي الفترة الحالية . في المدة الاخيرة قدم "موس صبري" سبعة اقتراحات لتحاربة الارهاب عرضها في صحيفته كما يلي :
- حشد كل الجيوش الاسلامية بين ايران والعراق واعدام آية الله الخميني اذا رفض وقف القتال .
- القبض على جميع زعماء لبنان واعدامهم خلال ثلاثين دقيقة .
- طرد القوات السورية من لبنان والقبض على الرئيس الاسد .
- اختطاف عمر القذافي وطرد قواته من تشاد .
- القبض على جميع زعماء منظمة التحرير والدارهم بالافغان خلال ثلاث ساعات والاعدامهم .
- توجيه الجيوش الاسلامية لتحرير افغانستان .
- قيام الدول الاسلامية الفتية بدفع جميع ديون الدول الفقيرة .
- وبعد الا يتطوع على موس صبري وامثاله المثل القائل "الجنون فنون"

مسلسل امريكى غير مسؤول يسخر طاقات هوليوود للتبشير للحروب

بحر من شارك في النقاش عن ضرورة عرضه في الاتحاد السوفيتي واكدوا انه يجب الا يحجب اي شيء عن الشعب السوفيتي الذي يمكن الوثوق في قدرته على اتخاذ موقف مسؤول ازاء هذا المسلسل . لكن آخرين اعترضوا ذلك واعربوا عن خشيته من ان يؤدي عرض المسلسل الى افارة مواقف سادية للامريكيين داخل الاتحاد السوفيتي في مرحلة تفهد جهودا حقيقية لتخليص هذه التوتر بين الدولتين .

لقد عكست ردود الفعل المتناقضة ، التي صدرت عن مطفي ومتعجبى هذا الفيلم عدم مسؤوليتهم وتقديرهم ازاء النتائج التي قد تتوالت على عرضه . واعتقد كاتب السيناريو "ويرى" بانه لم يتفكر بالنتائج ولم يتوقع ان ينظر اليه بهذه الجدية كما اعتبرت ايضا بانه لا يعتقد ان للاتحاد السوفيتي مصلحة في احتلال الولايات المتحدة . وبالنسبة لممثل المسلسل "كريس كريسترسون" فهو يفتي باستمرار للسلام فكيف وافق على القيام بهذا الدور - اما بالنسبة لرئيس قسم برامج التسمية في وكالة التلغرافيين "ايه.بي.سي" فقال : "انه خيال ، انه مجرد لعبة".

ولكن بخلاف النظر عن هذه المواقف فان الواضح ان مسلسل اميركا قد استخدم افارة الخرافات تجاه الاتحاد السوفيتي بهدف تحقيق ارباح تجارية .



ليسوا من الأذكيا لكنهم من الأغنياء

نشرت مجلة "فوربس" الامريكية هذا العام للسنة الخامسة على التوالي اسما اغنى ٤٠٠ شخص في الولايات المتحدة . وبالمقارنة مع الاسماء التي نشرت في الاعوام السابقة فان اسما العام الماضي ١٩٨٦ لم تختلف عن سابقتها . وتقول هذه المجلة ان هولاء الاعنياء يملكون ١٥٦ البليون دولار فقط لا غير . ويمكن معظمهم في نيويورك ، اما ملكيتهم فتتراوح ما بين ٣٠ مليون دولار و ٢٠٠٠ مليون دولار . وتضيف المجلة ان ٢٢ شخصا فقط من هولاء تخرجوا من معاهد عليا ، وان ٢٢٨ شخصا انتسبوا الى كليات بشكل مقطوع ، وان ١٧ شخصا لم يكملوا تعليمهم الابتدائي وان ٧ اشخاص انهم تعلمهم الاعدادى لفظا !

«أيام.. في بلاد العم سام» (٣٦)

لوقه من النقبانيين كانوا في انتظارى . كانوا من الامريكيين السود . شمرت بحرارة اللقا . من خلال كلماتهم المرحبة ووجههم التي تطلع بشرا وترحبيا . قالوا انهم سعداء للقا . واحد من ابنا الارض المحتلة . وقالوا انهم يقدرون اعظم التقدير دور النقابات في بلادنا . وعملها في ظل اوضاع غير عاديه . وانهم يريدون كل التأييد نضال عمال بلادنا للوصول الى عظمتهم الوطنية . كانوا من جيل الشباب ، تحس بالعزيمة والنضال في كل ما يولون ، شديد الملاحظة لاحسن ، متعطشون للتعرف العميق على طبيعة حركتنا النقابية ولقوتها وانها السياسي . وسالوا كثيرا عن ادبياتها وبنفوسها ومدى ارتباطها باحتاد النقابات العالمي .

كنت انظر الى وجههم بعمري احساس بالدور العظيم الذى يلوم به هولاء . العمال النقابيون ، لم يأخذهم لوبن جلدتهم الى نطاق "الزنجوية" التي يشعر بها ويدور في كلكها اكثر المطلقين الامريكيين السود ، ولم يحرفهم الاضطهاد والتمييز العرقي ، للتمييز في تضالهم الطبقي بين اسود وابيض ، ولم ينسهم الجوع والبطالة والتفرد ضرورة النضال الاصمى من اجل وقت التصالح والقا . المصالح العسكرية الامريكية .

قالوا : لقد انخفض مستوى المعيشة منذ عام ١٩٧٧ بنسبة ١٢ بالمئة ، وان هناك ما يزيد على ٢٤ مليون شخص يمشون تحت مستوى الفقر في اميركا . وان ملايين الناس يعيشون بدون منازل ، ينامون في الشوارع ، او في محطات الباصات او محطات القطارات او في براميل القمامة . كل هذا في الوقت الذى تقوم به ادارة الرئيس ريفان برصد الاموال الطائلة للمصالح العسكرية التي تبلغ ثقتها للعام القادم ٢٠٠ مليار دولار .

وتتفالم البطالة بشكل لم يسبق له مثيل حتى اصبح عدد العاطلين عن العمل يبلغ ١٥ مليون انسان ، ويزداد عدد المصانع المغلقة ، ويجرى الاستفنا . عن الات العمال كل شهر من مصانع السيارات والصلب والتبرول . وقد اورد تقرير القيادة النقابية (تشرين اول ١٩٨٥) بعض الحقائق عن الآثار المدمرة للبطالة في حياة الناس . يقول التقرير : "للبطالة تاثير وتنازع بعيدة على حياة العاطلين . لارتباطها الواضح بالانهار العصبي والقلق والاعمال العدوانية والاراق وفقدان الكرامة والشااكل الزوجية والطلاق والاساءة الى الاطفال . وقد توصل البروفيسور هارفي بريمن من جامعة جون هوبكنز الى ان زيادة ثابتة بنسبة ٤٠ في المئة في نسبة البطالة تكون سببا مباشرا في ان زيادة ثابتة بنسبة ٢٦٤٤٠ بالقلب و ١٧٤٠ جريمة قتل و ١٥٠٤ انتحار . وتؤدي كذلك الى ٧٦٦٠ حالة اضافية من حالات السجن و ٥٢٠ حالة اضافية لدخول المصحات العقلية".

وفي نهاية اللقا قالوا انهم يريدون لو ان بعض ادبياتنا النقابية باللفة الانجليزية تعلمهم للحرفة والمهزيم من التضامن مع نضال شعبنا وطقبه العاملة ، وطلبوا الي ان احمل تحياتهم وتقديرهم الى كل عمال بلادنا والى جميع الموظفين الشرفاء المناضلين من اجل مستقبل الانسان وكرامته بعيدا عن التمييز العنصري والتفرقة والاضطهاد .

ودعيتهم وانا استذكر مرة اخرى رسالة "لبنين" الى العمال الامريكيين .
"يتبع"
- حمام -

أرباح شارون من تجارة الخراف

تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية بصورة غير مباشرة عن الطابع الطبقي للقرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ، وكيف ان هذه القرارات تخدم بالاساس اصحاب المصالح الكبيرة ومن بينهم اعضاء في الحكومة نفسها والى الكنيست وغيرها . ومن الاثلة التي اوردتها صحيفة "جيه روزلم بوست" نقلت عن اثنين من اعضاء الكنيست هما "ديري سوكر" و"حاييم رامون" بان قرار الحكومة الاسرائيلية بمنع استيراد الخراف من الخارج سيؤدي الى حصول اريك شارون على ارباح بقيمة ٦٥ البليون دولار خلال هذا العام من مزرعته التي تعنى بتربية الخراف في النقب . بعد نشر هذا الخبر غضب شارون ونفى علاقته بهذه المزرعة لكنه لم ينك امكانية حصوله على هذه الارباح !

تزايد المعارض لمخططات حرب النجوم

يتزايد عدد الشخصيات السياسية والعلماء وغيرهم من الشخصيات

الاجتماعية في مواجهة القوى التي تسعى الى انتهاك معاهدة الحد من الانتظمة المضادة للصواريخ ، وتدمير مشروع حرب النجوم . واغارت وكالات الانباء ان هناك ممثلين بارزين عن الحزب الديمقراطي في الكونغرس الامريكى حذروا في رسالة وجهوها الى الرئيس امريكى روبرت ريفان من مخبة الاقدام على تنفيذ برامجه الحربية . واعلن السيناتور كارل ليفين انه عندما يتحقق مشروع حرب النجوم والقا معاهدة "الانظمة المضادة للصواريخ" ستفقد علينا ابواب الجحيم .

المضخة الشمسية

صنع الاختصاصيون في معهد الطاقة بيموسكو التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي مضخة شمسية اصيلة . فان هذه الشمس التي تركزها المرايا تحول الماء الى بخار وغير فتحة صغيرة يتدفق البخار بسرعة بالفة الى مقصورة خاصة ويمتص الماء من البهراء من النهر . وبهذا النحو يمكن رفع الماء الى علو في حدود مائة متر وتسخين الماء في الوقت نفسه بحرارة عالية . تتخلو المضخة من افة قطع دائرية او حاككة . والمضخة متحركة واقتصادية . ونالت براءات اختراع في عدد من البلدان .